

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وهذا الأثر : قد ورد في بدء الخلق دون العقائد حتى تبنى عليه عقيدة ويحتاج إلى تطبيقه وتأويله وتصحيح معناه وإثبات مبناه والمعتبر (1 / 445) في العقائد : هو الأدلة اليقينية لا الظنية كما صرح بذلك أهل العلم بالكلام .

قال الرازي في (الكبير) : إن الاعتقاد ينبغي أن يكون مبناه على اليقين وكيف يجوز إتباع الظن في الأمر العظيم وكلما كان الأمر أشرف وأخطر كان الاحتياط فيه أوجب وأجدر . انتهى .

وعلى هذا فلا يستأنس في تأييد هذا الأثر الضعيف أو الموضوع إلى ما ذكره في (العرائس) و (بدائع الزهور) من وجود الخلق في بقية طبقات الأرض لكونه مختلفا مفتعلا مرويا من الإسرائيليات .

قال النيسابوري في (تفسيره) : ذكر الثعلبي في تفسيره فصلا في خلائق السموات والأرضين وأشكالهم وأسمائهم أضربنا عن إيرادها لعدم الوثوق بتلك الروايات . انتهى .

قال الخفاجي في (حاشية البيضاوي) : وليست هذه المسألة من ضروريات الدين حتى يكفر من أنكرها أو تردد فيها والذي نعتقده : أنها طبقات سبع ولها سكان من خلقه يعلمهم الله . انتهى